

إسهامات علماء الغرب الإسلامي في التصنيف في الحديث النبوي الشريف الأربعينات الحديثية نموذجا

The contributions of scholars of the Islamic West to classification in the hadith of the Prophet Hadith forties as a model.

أمين بن أحمد انقيرة

جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء المغرب nkira7@gmail.com

تاريخ النشر: 2021-09-25

تاريخ القبول: 2021-01-22

تاريخ الإرسال: 2020-11-23

الملخص:

تناول البحث موضوع الأربعينات الحديثية، وبين أنها نوع من أنواع التصنيف الحديثي، مبرزا أنواعها، فالأربعينات قد تكون على شكل أحاديث أو أبواب، وقد تزيد عن هذا العدد، وقد تنقص، كما استعرض مظاهر تعدد مقاصد المؤلفين في التصنيف في الأربعينات الحديثية، مع بيان أن التأليف في هذا النوع جاء مع بدايات التصنيف في الحديث، وختم البحث بذكر مخطوطات علماء الغرب الإسلامي التي كانت لهم الحظوة الكبيرة في العناية بالحديث النبوي من حيث الرواية والدراية، مبينا أماكنها في خزائن المخطوطات.

الكلمات المفتاحية: الأربعينات الحديثية؛ الغرب الإسلامي؛ العلماء؛ الحديث؛ المخطوط.

ABSTRACT:

The paper dealt with the topic of the hadith forties, and showed that it is a type of hadith classification, highlighting its types. Authorship in this type came with the beginnings of classification in the hadith, and the research concluded by mentioning the manuscripts of Islamic Western scholars who were very favorable in caring for the hadith in terms of narration and know-how, indicating their places in the manuscript cabinets.

Keywords:

Hadithic forties; Islamic West; Scientists; the talk; Manuscript.

المقدمة:

الحمد لله القائل: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ
الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا)¹.

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين؛ سيدنا محمد النبي الأمي، وعلى آله
وصحبه السالكين منهجه القويم، وعلى التابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد: فإن الناظر في الكتب المؤلفة في الحديث النبوي الشريف، متتبعا كثرتها في كل
قرن وجيل، يلحظ الاهتمام البالغ لعلماء الأمة -خصوصا الغرب الإسلامي- في خدمة هذا التراث
العلمي العريق.

وقد تنوعت مناهج العلماء في التأليف في هذا العلم، وتعددت أنظارهم ومدارك اجتهادهم
فيه؛ تقريبا لمراميه، وسعيا لخدمته تصنيفا وبلاغا، إلى جانب ما عني به:

- من حيث الرواية والنقل بالأسانيد المعتبرة وغير المعتبرة، مع النظر في رجالها جرحا
وتعديلا، وإدراك أنماط الحكم عليها في علم المصطلح؛ اتصالا أو انقطاعا، إلى غير ذلك.

-ومن حيث الدراية أيضا بضرورها وأنواعها المختلفة.

كل ذلك من أجل تمييز صحيح المروري من ضعيفه، ومتواتره من شاذه ومنكره؛ ليظهر
بذلك المقبول من المردود.

وقد تميز من هذه المناهج ما يعرف بالأربعينات الحديثية، ف جاء هذا البحث الموسوم ب:
إسهامات علماء الغرب الإسلامي في التصنيف في الحديث النبوي الشريف: الأربعينات الحديثية
نموذجاً.

ليبرز هذا المنحى من التأليف، ويجليه من خلال مجموعة من المباحث الممتلة فيما يلي:

-المبحث الأول: الأربعينات الحديثية: الدلالة والأصل والمقصد: ويشتمل على جملة من المطالب:

✓ المطالب الأول: التعريف.

✓ المطالب الثاني: الأصل في التصنيف في الأربعينات.

✓ المطالب الثالث: مقاصد التأليف في الأربعينات.

- والمبحث الثاني: المؤلفون في الأربعينات الحديثية في الغرب الإسلامي: تكشفنا وتوصيفا: ويشتمل على جملة من المطالب:

✓ المطالب الأول: تاريخ التصنيف في الأربعينات الحديثية.

✓ المطالب الثاني: مناهج المصنفين في الأربعينات الحديثية.

✓ المطالب الثالث: نماذج من المصنفات المغربية المخطوطة في الأربعينات الحديثية وشروحها.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن يكتب لهذا العمل القبول، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول: الأربعينات الحديثية: الدلالة والأصل والمقصد:**المطلب الأول: التعريف:**

الأربعينات الحديثية في اصطلاح المحدثين: "أجزاء حديثية جمع فيها مؤلفوها أربعين حديثاً أو باباً، أو نحو هذا العدد"².

ومن خلال هذا التعريف نستنتج مجموعة من الملاحظات:

الأولى: الأربعينات الحديثية تندرج ضمن الأجزاء الحديثية التي تعد نوعاً من أنواع التأليف.

الثانية: الأحاديث قد تكون مسندة أو غير مسندة.

فمثال المسند منها: كتاب الأربعين في فضل الرحمة والراحمين؛ لابن طولون الصالحي (ت 953هـ).

ومثال غير المسند: الأربعين النووية؛ للإمام النووي (المتوفى: 676هـ).

الثالثة: العدد ليس شرطاً، فقد تكون أربعين، وقد تزيد أو تنقص قليلاً.

فمن أمثلة ما زيد فيه العدد: كتاب مائة واثنان عشر حديثاً في فضل ليلة القدر؛ لأبي العباس أحمد بن محمد بن الحسن الرهوني³.

الرابعة: عدد الأربعين يدخل فيه الأحاديث أو الأبواب، والأول أكثر.

فمثال الأبواب: كتاب الأربعين في صفات رب العالمين للحافظ الذهبي (المتوفى: 748هـ).

ومثال الثاني:

الأربعون البلدانية للسلفي (ت576هـ)، وابن عساكر (571هـ)، ومسافر بن محمد بن حاجي الدمشقي (المتوفى: 420هـ).

المطلب الثاني: أصل التأليف في الأربعينات الحديثة:

يعد هذا الحديث "من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها" أصلاً في فضل من حفظ لهذه الأمة أربعين حديثاً من أمر دينها.

وقد وردت روايات مختلفة لهذا الحديث عن ثلاثة عشر من الصحابة؛ كأبي هريرة، وأبي الدرداء، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمر، ومعاذ بن جبل، وابن عباس، وأبي سعيد الخدري، وغيرهم.

وممن جمع طرق الحديث في جزء مفرد مستقل:

- ✓ الإمام ابن المنذر⁴.
- ✓ والشيخ ابن حجر العسقلاني⁵.
- ✓ والإمام جلال الدين السيوطي⁶.

وفيما يلي بعض ما ورد من روايات الحديث:

-في حديث ابن عباس قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَفِظَ عَلَيَّ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنَ السَّنَةِ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»⁷.

-وفي لفظ آخر لابن عمر: «كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»⁸.

-وفي رواية أبي الدرداء: "وكننت له يوم القيامة شافعاً وشهيداً"⁹.

-وفي رواية معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله عز وجل يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء"¹⁰.

-وفي رواية أبي هريرة: "بعثه الله فقيها عالماً"¹¹.

-وفي رواية ابن مسعود: " قيل له: ادخل من أي أبواب الجنة شئت"¹².

وفي رواية عبد الله ابن عمر: «مَنْ نَقَلَ عَنِّي إِلَى مَنْ لَمْ يَلْحَقْنِي مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا كُتِبَ فِي زُمْرَةِ الْعُلَمَاءِ وَحُسْرٍ فِي جُمْلَةِ الشُّهَدَاءِ»¹³.

وفي الأربعين البلدانانية لمسافر حاجي¹⁴:

عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أدى إلى أمتي حديثاً واحداً يقيم به سنة ويرد به بدعوة فله الجنة».

وقد نبه على ضعف هذه الأحاديث غير واحد؛ كالإمام الدارقطني، والبيهقي، وابن عساکر، وابن الجوزي، والنووي، وابن حجر، وغيرهم.

قال النووي: (واتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف، وإن كثرت طرقه)¹⁵.

وقال الدارقطني: (وَكُلُّهَا ضِعَافٌ، وَلَا يَتَّبَعُ مِنْهَا شَيْءٌ)¹⁶.

وفي تذكرة الموضوعات للفتني قال: (جمعت طرقه في جزء ليس فيها طريق تسلّم من علة قادمة، وقال البيهقي: هُوَ مَتْنٌ مَشْهُورٌ، وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ)¹⁷.

وقال ابن حجر: (وروي من رواية ثلاثة عشر من الصحابة، أخرجها ابن الجوزي في العلل المتناهية، وبين ضعفها كلها)¹⁸.

ثم قال: (ليس فيها طريق تسلّم من علة قادمة)¹⁹.

وقد بين الإمام النووي وجه الأخذ بهذا النوع من التأليف وقبوله والعمل به، حيث قال: (وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال، ومع هذا فليس اعتماداً على هذا الحديث، بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الأحاديث الصحيحة: "ليبلغ الشاهد منكم الغائب" وقوله صلى الله عليه وسلم: "تضر الله امرأً سمع مقالتي فوعاها فأدّاها كما سمعها")²⁰.

وقد بين علماء الحديث ضوابط العمل بالضعيف.

قال العراقي²¹:

58 - فَإِنْ يُقْلُ: يُحْتَجُّ بِالضَّعِيفِ ... فَقُلْ: إِذَا كَانَ مِنَ الْمُؤْصُوفِ

59 - رُوَاتُهُ بِسُوءِ حِفْظٍ يُجْبَرُ ... بِكَوْنِهِ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ يُذَكَّرُ

60 - وَإِنْ يَكُنْ لِكَذِبٍ أَوْ شَدًّا ... أَوْ قَوِيٍّ الضَّعْفُ فَلَمْ يُجْبَرَ ذَا

المطلب الثالث: المقصد:

قد بين غير واحد من المصنفين حدود ومقاصد التأليف في الأربعينات الحديثية، ومنهم على سبيل المثال:

قال مسافر حاجي في الأربعين البلدانية²²:

(فاجتهد كل واحد من كبار الأئمة وعلماء الدين ومشايخ المتقدمين وأشرف المحدثين في ترتيب جمع الأربعين من أخبار سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم لهذه الدرجة العلية والرتبة الرضية، وأنا استخرت الله تعالى وجمعت أربعين حديثاً عن أربعين صحابياً عن أربعين شيخاً من المشايخ المشاهير عن أربعين مدينة بدار الإسلام تيمنا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعبا بالأئمة الماضين، جمع الله بيننا وبينهم في عليين مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين).

وقال الكتاني: (وقد صنف العلماء: في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات، واختلفت مقاصدهم في: تأليفها، وجمعها، وترتيبها)²³.

المبحث الثاني: المؤلفون في الأربعينات الحديثية في الغرب الإسلامي: تكشيفا وتوصيفا:

المطلب الأول: تاريخ التصنيف في الأربعينات الحديثية:

من أوائل من صنف في الأربعينات الإمام عبد الله بن المبارك المروزي (ت 181هـ)؛ كما ذكر أبو طاهر السلفي والنووي وغيرهما.

ثم تتابع التأليف وتوالى، ومن المصنفين²⁴:

- 1- محمد بن أسلم الطوسي الطبراني (ت 242هـ).
- 2 - وأبو العباس الحسن بن سفيان النسوي الشيباني (ت 303هـ).
- 3 - وأبو بكر محمد بن الحسين الآجري (ت 360هـ).
- 4 - ومحمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ.
- 5 - وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقاني.
- 6 - وأحمد بن الحسين بن علي البيهقي.

قال النووي: (فأول من علمته صنف فيه: عبد الله بن المبارك، ثم محمد بن أسلم الطوسي العالم الرياني، ثم الحسن بن سفيان النسائي، وأبو بكر الآجري، وأبو بكر بن إبراهيم الأصفهاني، والدارقطني، والحاكم، وأبو نعيم، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو سعيد الماليني، وأبو عثمان الصابوني، وعبد الله بن محمد الأنصاري، وأبو بكر البيهقي، وخلائق لا يحصون من المتقدمين والمتأخرين)²⁵.

المطلب الثاني: مناهج المصنفين في الأربعينات الحديثية:

أما عن المناهج؛ فيقول ابن عساكر رحمه الله في شأن ذلك:

(وصنف جماعة منهم " أربعينات " سمعت منهم، واشتهرت بهم، ونقلت عنهم، واختلفت مقاصدهم في تصنيفها، ولم يتفقوا على عرض واحد في تأليفها، بل اختلفوا في جمعها، وترتيبها، وتباينوا في عددها وتبويبها.

- 1 - فمنهم: من اعتمد على ذكر أحاديث التوحيد، وإثبات الصفات للرب عز وجل، والتمجيد.
- 2 - ومنهم: من قصد ذكر أحاديث الأحكام؛ لما فيها من التمييز بين الحلال والحرام.
- 3 - ومنهم: من اقتصر على نقله بالعبادات ويكون سببا لاكتساب القرب في الطاعات.
- 4 - ومنهم: من اختار سلوك طريق أصحاب الحقائق في إيراد أحاديث المواعظ والرفائق.
- 5 - ومنهم: من قصد إخراج ما صحَّ سنَّده، وسلم من الطعن عند الأئمة مورده.
- 6 - ومنهم: من كان قصده ومراده: إخراج ما علا عند إسناده.
- 7 - ومنهم: من أحب تخريج ما طال متنه، وظهر له حين يسمعه حسنه.

إلى غير ذلك من الأنواع التي قصدوها، والأغراض التي سنحت لهم وأرادوها، وكل منهم لم يأل في طلب الأجر، ولم يقتصر في اقتناء الثواب والأجر، وسمى كل واحد منهم كتاباً بكتاب الأربعين، فرحمة الله ورضوانه عليهم أجمعين، كما نشرؤا الدين، وأظهروا الحق المبين، وفيهم لمن بعدهم أسوة²⁶.

وقال النووي: (ثم من العلماء من جمع الأربعين في أصول الدين، وبعضهم في الفروع، وبعضهم في الجهاد، وبعضهم في الزهد، وبعضهم في الآداب، وبعضهم في الخطب، وكلها مقاصد صالحة رضي الله تعالى عن قاصديها)²⁷.

المطلب الثالث: نماذج من المصنفات المغربية المخطوطة في الأربعينات الحديثةوشروحها:

هذه جملة من المؤلفات التي وقفت عليها في فهارس المخطوطات المغربية مدللة بذكر مواضعها في خزائن المخطوطات:

- أربعون حديثا في حسن الخلق، تأليف الحسين بن عبد الله بن محمد الهواري: توفي حوالي 1134 هـ²⁸.
- أربعون حديثا في الوعظ والإرشاد، تأليف: محمد بن أبي بكر، الدلائي²⁹.
- أربعون حديثا في علم الأصول و الفروع و علم التصوف، تأليف: أحمد بن محمد، ابن عجيبة³⁰.
- الأربعون حديثا، تأليف: أحمد بن محمد بن عطية السلاوي³¹.
- أربعين حديثا، تأليف: أبو الحسن، (سيدي الحاج) علي بركة³².
- الأربعون الدعائية في الأحوال الإنسانية - أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن شعيب القيسي الأندلسي المالكي -ت737 هـ³³.
- أربعون حديثا - أبو زيد عبد الرحمن الحائك المصمودي السعيد التظواني المالكي -ت1237 هـ³⁴.

أما عن شروح الأربعينات الحديثة؛ فأذكر منها ما يلي:

- ✓ شرح أربعين حديثا؛ لأحمد ابن عجيبة الحسني، تأليف: عبد السلام، الفزكاري، نجل العثماني³⁵.
 - ✓ شرح أربعين حديثا في الحث على ترك الظلم، تأليف: محمد بن عبد السلام بن عبد الله بن محمد بن محمد (فتحا) بن ناصر، الدرعي، المغربي، المقطادي، الشاذلي: هو شرح لكتاب أربعين حديثا ... لمحمد بن محمد الجوهرى الخالدي³⁶.
 - ✓ شرح الأربعين حديثا للنووي³⁷، تأليف: (شرحها أربعة علماء كل واحد شرح عشرة، وذلك بأمر من السلطان المولى سليمان، العلوي والعلماء الأربعة هم):
- 1 - أحمد بن التاودي بن سودة، المري.

2 - أبو محمد عبد القادر بن أحمد بن العربي بن شقرون.

3 - أبو عبد الله: محمد بن أحمد بنيس.

4 - محمد الطيب بن عبد المجيد، ابن كيران.

✓ شرح أربعين حديثاً في الحث على ترك الظلم للجوهري، لمحمد بن عبد السلام بن عبد الله بن محمد بن ناصر الدرعي³⁸.

✓ شرح الأربعين في أصول الدين؛ لفخر الدين الرازي لشهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي المالكي³⁹.

وهناك من نظم في الأربعينات الحديثية، ونذكر على سبيل المثال:

منظومة في أربعين حديثاً، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن يجبش التازي المالكي -ت920 هـ⁴⁰.

نموذج مخطوط أربعين حديثاً في فضل قضاء حاجة المسلم للشيخ أحمد بن مبارك
اللمطي

نسخة الخزانة الكتانية المحفوظة بالخزانة العامة بالرباط برقم 1092ك

وهي منقولة من نسخة المؤلف

الورقة الأولى:

على الله بحسب شئره وما لا يدع

بغير الله ان يحسب

الجزء وهو على الله على ما فيه وهو **الجزء** اربعين جزءا بفضاء حلاجة الصلح
 ونحوها **الجزء** والذبح على فوهة وبعضها كتاب الدولة في حياطين فرس مع الله في جل التفتيح
 من تلك معجزة واصول المحرك في بعضنا الله به **الجزء الاول** عن ابن ابي داود
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على اختلف مجال الله واجههم ان بعد
 ان دعوتهم لعالم اخرجه **الحرب القاسية** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا اصطلحوا صلحهم فيجسد لخصه حواجر الضمان الى
 على نفسه ان لا يعزبهم فاذا اكل يوم ان يفتحه اجلسوا على مناره من نور ليلة وثورا الله
 قتلوا وانما سبوا الحماة ابى جباري الله وابى نعمه واخرجه **الجزء الثاني** في حياطين
 في ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم من فرغ من حله الصلح حلاجة كثر وافعل بعض منى ان ذهاب رجيم والله سمع
 له اخبره ابن نعمه **الجزء الثالث** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرغ من حله الصلح حلاجة كثر وافعل بعض منى ان ذهاب رجيم والله سمع
 في سبيل الله اخبره **الجزء الرابع** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرغ من حله الصلح حلاجة كثر وافعل بعض منى ان ذهاب رجيم والله سمع
الجزء الخامس عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرغ من حله الصلح حلاجة كثر وافعل بعض منى ان ذهاب رجيم والله سمع
 وضعه في ذهاب حلاجة الصلح وفضيف كتب الله له ذواب حجة ودية وان لم ترض
 كتب الله له في اخبره **الجزء السادس** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم من فرغ من حله الصلح حلاجة كثر وافعل بعض منى ان ذهاب رجيم والله سمع

وكتبت

بغيره

الحمد لله رب العالمين

بالتوسل

الجزء

خاتمة:

وفي ختام هذا البحث خلصت إلى ما يلي:

- الأربعينات الحديثية نوع من أنواع التصنيف الحديثي.
- الأربعينات قد تكون على شكل أحاديث أو أبواب، وقد تزيد عن هذا العدد، وقد تنقص.
- تعددت مقاصد المؤلفين في التصنيف في الأربعينات الحديثية.
- التأليف في هذا النوع جاء مع بدايات التصنيف في الحديث.
- علماء الغرب الإسلامي كانت لهم الحظوة الكبيرة في العناية بالحديث النبوي من حيث الرواية والدراية.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن ينفعنا بما علمنا وأن يزيدنا علما، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد النبي الأمي، وعلى آله وصحبه أجمعين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والحمد لله رب العالمين.

لائحة المصادر والمراجع:

-القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

المخطوط:

-مخطوط أربعين حديثا في قضاء حاجة المسلم، أحمد بن مبارك اللمطي السجلماسي.

المطبوع:

- ✓ الأربعون البلدانية، أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي (المتوفى: 576هـ)، تحقيق: عبد الله رايح، الناشر: مكتبة دار البيروتية، دمشق، الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992 م.
- ✓ الأربعون البلدانية، مسافر بن محمد بن حاجي الدمشقي (المتوفى: 420هـ) .
- ✓ الأربعون الودعانية الموضوعة، محمد بن علي بن عبيد الله بن أحمد بن صالح بن سليمان بن ودعان الموصلية، أبو نصر (المتوفى: 494هـ).
- ✓ أربعون حديثا لأربعين شيخا من أربعين بلدة، ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: 571هـ)، المحقق: مصطفى عاشور، الناشر: مكتبة القرآن - القاهرة.
- ✓ الأربعون حديثا، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرّي البغدادي (المتوفى: 360هـ)، حققه وخرج أحاديثه: بدر بن عبد الله البدر، الناشر: أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الثانية، 1420 هـ - 2000 م.
- ✓ الأربعين النووية للإمام النووي (المتوفى: 676هـ)، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف
- ✓ الأربعين في صفات رب العالمين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، قدم له وحقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد القادر بن محمد عطا صوفي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1413 هـ.

- ✓ الأريعين في فضل الرحمة والراحمين لابن طولون الصالحي (المتوفى: 953هـ)، حققه وخرج أحاديثه: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار ابن حزم، بيروت، الطبعة: الأولى، 1416 هـ - 1995 م.
- ✓ ألفية العراقي المسماة ب: التبصرة والتذكرة في علوم الحديث، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: 806هـ)، قدم لها وراجعها: فضيلة الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن الخضير، تحقيق ودراسة: العربي الدائر الفرياطي، الناشر: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، 1428 هـ.
- ✓ البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف، إبراهيم بن محمد بن محمد كمال الدين ابن أحمد بن حسين، برهان الدين ابن حمزة الحُسَيْنِي الحنفي الدمشقي (المتوفى: 1120هـ)، المحقق: سيف الدين الكاتب، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت.
- ✓ تذكرة الموضوعات، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي القَتَّي (المتوفى: 986هـ)، إدارة الطباعة المنيرية، الطبعة: الأولى، 1343 هـ.
- ✓ التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب، الناشر: مؤسسة قرطبة - مصر، الطبعة: الأولى، 1416هـ/1995م.
- ✓ جامع بيان العلم وفضله، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1414 هـ - 1994 م.
- ✓ جامع فهارس مخطوطات المغرب العربي.
- ✓ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، 1394هـ - 1974م.

- ✓ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسنى الإدريسي الشهير بالكتاني (المتوفى: 1345هـ)، المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية.
- ✓ شرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية، تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (المتوفى: 702هـ)، الناشر: مؤسسة الريان، الطبعة: السادسة 1424 هـ - 2003 م.
- ✓ شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2003 م
- ✓ العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى 1405 هـ - 1985 م.
- ✓ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: 1067هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بغداد، تاريخ النشر: 1941م.
- ✓ معجم الشيوخ، ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: 571هـ)، المحقق: الدكتورة وفاء تقي الدين، الناشر: دار البشائر - دمشق، الطبعة: الأولى 1421 هـ - 2000 م.
- ✓ نشر المئاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني، محمد بن الطيب القادري (ت1187هـ)، تحقيق: د. محمد حجي ود. أحمد التوفيق، طبعة 1977م.

الهوامش:

¹ سورة الأحزاب آية: 21.

² انظر لسان المحدثين مادة أربعينات، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (1 / 1)، ومدرسة الحديث في مصر (ص126).

³ توجد منه نسخة بالخزانة العامة بتطوان برقم 1034ع، وهي بخط المؤلف في 13 ورقة.

⁴ ابن حجر، التلخيص الحبير (3 / 202)، تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب، الناشر: مؤسسة قرطبة - مصر، الطبعة: الأولى، 1416هـ/1995م.

⁵ المصدر نفسه.

⁶ برهان الدين الحنفي، البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف (2 / 215)، المحقق: سيف الدين الكاتب، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت.

⁷ ابن عبد البر، جامع بيان العلم وفضله (1 / 196)، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1414 هـ - 1994 م.

⁸ ابن عبد البر، جامع بيان العلم وفضله (1 / 193).

⁹ البيهقي، شعب الإيمان (3 / 241)، حققه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض، الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2003 م.

¹⁰ الآجري، الأربعون حديثاً (ص: 204)، حققه وخرج أحاديثه: بدر بن عبد الله البدر، الناشر: أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الثانية، 1420 هـ - 2000 م.

¹¹ ابن عساكر، معجم الشيوخ (2 / 958)، المحقق: الدكتورة وفاء تقي الدين، الناشر: دار البشائر - دمشق، الطبعة: الأولى 1421 هـ - 2000 م.

¹² حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (4 / 189)، الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، 1394 هـ - 1974 م.

¹³ أبو نصر الموصلي، الأربعون الودعانية الموضوعة (ص: 1).

¹⁴ (ص: 5).

¹⁵ ابن دقيق العيد، شرح الأربعين النووية (ص: 17-21)، الناشر: مؤسسة الريان، الطبعة: السادسة 1424 هـ - 2003 م.

- ¹⁶ الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (6 / 33)، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى 1405 هـ - 1985 م.
- ¹⁷ (ص: 27)، إدارة الطباعة المنيرية، الطبعة: الأولى، 1343 هـ.
- ¹⁸ ابن حجر، التلخيص الحبير (3 / 202).
- ¹⁹ المصدر نفسه.
- ²⁰ ابن دقيق العيد، شرح الأربعين النووية (ص: 17-21).
- ²¹ العراقي، التبصرة والتذكرة (ص: 98)، تحقيق ودراسة: العربي الدائر الفرياطي، الناشر: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، 1428 هـ.
- ²² (ص: 10).
- ²³ حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (1 / 1)، مكتبة المثني - بغداد، تاريخ النشر: 1941م.
- ²⁴ ابن عساكر، الأربعون البلدانية (ص: 17).
- ²⁵ ابن دقيق العيد، شرح الأربعين النووية (ص: 18-19).
- ²⁶ ابن عساكر، الأربعون البلدانية (ص: 16-17).
- ²⁷ ابن دقيق العيد، شرح الأربعين النووية (ص: 21).
- ²⁸ توجد منه نسخة بالخرزانة العامة بتطوان برقم 589 م - - أوله: " ... قال الله العظيم، في تشريف نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. " آخره: " ... حديث (ثلاث يعمرن الديار، ويزدن في الأعمار: حسن الخلق، وصلة الرحيم، وحسن الجوار. انتهت الأربعون ..
- ²⁹ توجد منه نسخة برقم (364 د) بالخرزانة العامة بالرياض. و رقمها الترتيبي (529) في فهرسة المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة بالرياض.
- ³⁰ - نسخة (تامة)، ضمن المجموع رقم (915)، و رقمها الترتيبي (62) في المعهد الإسلامي بتطوان.
- ³¹ - توجد منه نسخة (تامة)، ضمن مجموع رقم (253) في خزانة مسجد مولاي عبد الله الشريف بوزان، رقمها الترتيبي بحسب دليل مخطوطات الخزانات الحبسية (182).

³² - توجد منه نسخة (تامة)، ضمن مجموع رقم (262) في خزانة مسجد مولاي عبد الله الشريف بوزان، رقمها الترتيبي بحسب دليل مخطوطات الخزانات الحبسية (192).

³³ توجد منه نسخة بخزانة تطوان رقم 532 م - أوله: "الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وتنال الخيرات و البركات" آخره: "حديث سيد الإستغفار أن تقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت .

³⁴ توجد منه نسخة بالخزانة العامة بتطوان برقم 483 م - أوله: "... الحمد لله الذي نزل على عبده أحسن الحديث ... " آخره: " انتهى و كفى، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله على سيدنا و مولانا محمد ... وكان جمعها من فقير ربه تعالى عبد الرحمن بن محمد الحائك التطواني دارا ومنشأ المصمودي الحسني أصلا." وهي بخط المؤلف أوائل شوال 1205 هـ.

³⁵ - توجد منه نسخة (تامة)، ضمن المجموع رقم (915) بخزانة المعهد الإسلامي الحبسية بتطوان، ورقمها الترتيبي (64، 65) في دليل مخطوطات الخزانات الحبسية.

³⁶ توجد منه نسخة برقم (137 ق) في خزانة مسجد مولاي عبد الله الشريف بوزان، و رقمها الترتيبي (107) في دليل مخطوطات الخزانات الحبسية.

³⁷ توجد منه نسخة () برقم (482 د) بالخزانة العامة بالرباط. ورقمها الترتيبي (55) في فهرسة المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة بالرباط.

³⁸ توجد منه نسخ بالخزانة الحسنية رقم 1676 و 11871 .

³⁹ توجد منه نسخة بالخزانة الحسنية برقم 580 .

⁴⁰ توجد منه نسخة بالخزانة العامة بتطوان برقم 542 م - أوله: "الحمد لله على ما أنعمنا *** به علينا، وإليه ألهمنا" آخره: " من عام واحد مع السبعينا *** بعد ثمانمائة سنينا".